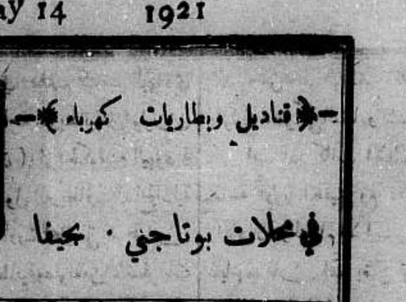
May 14 1921 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 8 NO 715



EL - CARMEL



السنة الثامنة . العدد ٧١٥ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ١٤ ايار سنة ١٩٢١ و٦ رمضان سنة ١٣٣٩

موقف الامراء

بازاء المسالة الصهيونية

كان المقطم نقل عن مكاتب التيمس تصريحاً لسمو الامير عبد الله نقلناه الى الكرمل، وقد جاء فيه

« وعندي انه اذا قبل ممثلو الرأي العربي في فلسطين الاجتماع بممثلي الرأي اليهودي في موتمر لهذه الغاية فلا يبعد ان يروا الصهيونية ليست خطراً كما يرون »

وجاء فيه ايضاً ان سموه قال لوفد عربي قابله في اريحا

« ليس من شيمة العربي ان يخشى الانكليزي على عدم الوفاء بتعهد قطعه »

وجاء في رسالة لمراسل رصيفتنا الحقيقة الخاص في مصر نشرتها في عددها نومرو ٦٦٣١ ان الامير فيصل صرح لمكاتب المورنن بوست بشأن مشكلة فلسطين بما يلي:

« يجب ان يتحد اليهود والعرب معاً وانا ما زلت على رأيي الذي شرحته لك في دمشق وهو انه بالتعاون وحده تحل المشكلة وليس ثم من سبب يخشى من اجله على التعاون ما دام الغرض انشاء امبراطورية عربية »

يسوءنا ان تكون تصريحات الاميرين المزعومة هذه احدثت تأثيراً سيئاً جداً في الاندية العربية وان يذهب خصوم هذا البيت الاصيل في هذه التصريحات مذاهب شتى ويضيفوا اليها كل ما عزته الجرائد الصهيونية فيما سبق الى سمو الامير فيصل من الاقوال الدالة على رضائه عن الحركة اليهودية ويقيموا منها ادلة على كون اعضاء هذه الاسرة الكريمة غير حريصين على الوحدة والمصالح العربية حرصهم على مصالحهم الخاصة ولذلك رأينا ان نقول كلمة في هذا الشأن لعلها تروق لدى جلالة ملك العرب وانجاله العظام والرأي العربي العام

ان الملك وانجاله من سلالة موسس وحدة العرب ونبيهم الكريم ومن ابناء سيف العرب وفتاهم علي بن ابي طالب الذي لم يعرف التاريخ انزه منه رجلا واشد منه اخلاصاً وغيرة على المصلحة العامة وقد جاهدوا هم في الحرب الكبرى لمصلحة العرب جهاداً برهن على انهم جديرين بتلك السلالة الطاهرة فان كانوا على رأي البعض اليوم قد غلطوا في اجتهادهم فقد كانوا مصيبين في نظر الاكثرية يوم عقدوا عهداً مع الحلفاء وان كانت العهود التي عقدوها لم تتحقق فللحلفاء والعرب نصيب في مسوولية عدم تحقيقها .

اما اذا كان الانتقاد موجهاً ضد السياسة التي يتبعها الامراء اليوم فهذه مسألة فيها نظر لان التصريحات التي تنشرها الصحف قد لا تكون مطابقة للواقع وان كان من واجب الامراء ان يصححوها اذا كانت مغلوطة ليكون الرأي العام على بينة من موقف زعمائه . فضلا عن ان تصريحات الامراء لا تكون نهائية ما لم يوافق عليها جلالة الملك .

لا نريد ان نشذ عن الموضوع فوقف هذا البيت موقف خطير دقيق جداً واهله نظراً الى نسبهم مسوولون عن كل ما يتعلق بالاسلام ومطالبون بالمحافظة على جميع حقوق العرب ومصالحهم وعلى سلامة البلاد العربية اكثر من كل انسان اخر واذا ضاع شيء من هذه الحقوق فخسارتهم فيما يضيع تكون اعظم من خسارة غيرهم فلا نعتقد انهم يفرطون في شيء . وكل تفريط يوثر عليهم مادياً ومعنوياً يوثر في منزلتهم ونفوذهم وسمعتهم وخصوصاً لان لهم في ميدان السياسة حساد ومناظرين وهم اليوم لا يزالون في اول عهدهم بتجديد مجد العرب .

من كان هذا موقفهم يحق لهم ان يجتهدوا ويبينوا اراءهم ولكن بعد الدرس والتمحيص وبعد الوقوف على رأي سائر المجتهدين وذوي الشأن في البلاد ومع ذلك يشترط التحفظ التام في بيان هذه الاراء لئلا تحدث من سوء التأثير ما يضر في القضية العربية التي لا تزال في بدء التكون .

قضية فلسطين تتعلق بالفلسطينيين رأساً لانها بلادهم وبالعرب عموماً لانها همزة الوصل بين الغرب والشرق بل هي كما جاء في كتاب « اليهودي الانترناسيونال » للمستر فورد الاقتصادي الاميركي الشهير - الباب التجاري الموءدي من الغرب الى الشرق ولذلك اختارها اليهود وطنا قومياً لهم لا ليعملوا فيها كزارعين بل ليستولوا على تجارة الشرق مع الغرب وبناء عليه فمن يملك فلسطين يقبض على زمام تجارة واقتصاديات العراق والجزيرة وسائر الشرق فضلا من كون فلسطين هي جزء متمم لسوريا وسائر البلاد العربية وقضيتها تتعلق بالمسلمين ايضاً لانها بلاد الجامع الاقصى ومقدسات اخرى ولان المسلمين حاربوا الصليبيين من اجل الاحتفاظ بها اكثر من مئة سنة بعد ما انقذوها من ايدي الرومان ولذلك لا يعقل ان الاميرين فيصل وعبدالله يستخفان بمسألة فلسطين ويفوهان بتصريحات تدل اما على عدم اعتدادهما بحقوق العرب والمسلمين الدينية والاقتصادية والاجتماعية . واما على جهلهما هذه الحقوق وهما يسعيان ليتوليا زعامة العرب ولا يوليهما هذه الزعامة غير العرب انفسهم .

قد يمكن ان يكون اتفاق العرب واليهود فيه نفع للعرب ولكن سمو الاميرين لا يمكن ان يفصلا في هذا الامر من عندهما ولا في موتمر عائلي ولا ريب عندنا ان جلالة الملك يدرك اكثر من جميع الناس ثقل مسوولية هذه القضية الملقاة على عاتقه وعاتق انجاله العظام واهميتها وشدة حرجها ولذلك فنحن ننتظر من جلالته بعد انعقاد الموتمر العائلي ان يدعو الى عقد موتمر عربي يحضره النواب المنتخبون من الفلسطينيين وسائر السوريين ومن العراقيين وسائر انحاء الجزيرة ومن سائر مسلمي العالم للتداول في قضية فلسطين فان اتضح لدى اكثرية نواب الموتمر ان تعاون العرب مع اليهود ضروري لمصلحة العرب ولنهضتهم وليس فيه خطار على جامعتهم واقتصادياتهم وعلاقاتهم الولائية بالحلفاء في المستقبل فحينئذ يبحث مع زعماء اليهود في تأمين حقوق عرب فلسطين وفي غير ذلك من الشوون في موتمر عربي يهودي .

واذا لم يفعل ذلك الملك وانجاله ورأينا انهم اهملوا شوون فلسطين حقيقة ولم يراعوا علاقتها وارتباطها بالبلاد العربية يحق للعرب حينئذ ان يرتابوا في سياسة جلالته وانجاله ويتهموهم بالسعي وراء العروش والامارات ويحولوا انظارهم شطر قبلة اخرى . فغاية ما نتمنى ان يتربص العرب ويحسنوا الظن بزعمائهم الذين لم نر منهم الى الان الا كل تضحية في سبيل المصلحة العامة كما اننا نأمل من الامراء ان يصححوا هذه البيانات في مصادرها الاصلية لئلا تستفيد منها البروبوغاندا .

الموقف السياسى

الاعتصاب الاسود والباشفية

يظهر ان الاعتصاب الاسود في بلاد الانكليز مصطبغ بصبغة سياسية فكثيرون من كبار ساسة الانكليز يتشاءمون منه وقد اطلعنا على خطاب طويل للدوك اوف نوثمبرلاند القاه في الحفلة السنوية لجمعية سوث كنسنغتون المحافظة والاتحادية في قاعة كنسنغتون نشرته المورنن بوست بتاريخ ٢٢ من الشهر الفائت

وقد استهل الدوك خطابه بقوله ارغب في هذا المساء في ان اعالج الموضوع الذي فكرنا فيه جميعاً طويلا في اسابيع خلت اعني اعتصاب المعدنيين والمساعي لجعله يشمل الاتحاد الثلاثي التي لو افلحت لادت الى الثورة وقد كان المقصود ان تؤدي اليها . اساس الاعتصاب الحقيقي وغرضه لا يزال مجهولا لدى معظم الانكليز .

والحقيقة الاولى التي يجب ان نفهمها هي انه يوجد في وسطنا اليوم عدو قدير بشكل هيئة منظمة يعمل لخرابنا وهذا العدو المنظم معروف بكونه انترناسيونال موسكو الاحمر ويديره جماعة من الروس واليهود الذين غرضهم محو كل شريعة ونظام واداب ودين في العالم وفي الحقيقة انهم يريدون القضاء على المدنية ولكي يبلغوا هذا القصد جعلوا غايتهم الاولى، قلب الامبراطورية البريطانية قلباً تاماً لانها دعامة الشرائع والنظام الرئيسية .

ثم تطرق الدوك الى بيان ظهور لنين فقال ان المانيا من اجل مصلحتها زودته سنة ١٩١٧ بمليونين وخمسماية الف ليرا ذهباً فتمكن من قلب اعظم امبراطورية في العالم ومن تحويل الشعب الروسي الى درجة من البربرية احط من اي عنصر من العناصر المتوحشة ومن يطلع على هذه المقدمة يمكنه ان يحكم على ماهية خطاب الدوك الذي يضيق دونه نطاق الكرمل .

يتكهن البعض وفي جملتهم كتاب اليهودي الانترناسيونال في السياسة البريطانية ويقولون انها متفقة مع ((اليودان)) او الحكومة اليهودية المالية ان يحمي الاسطول البريطاني المصالح المالية اليهودية في البلدان المجاورة للبحار على شرط ان تبقى الامبرطورية البريطانية مصونة من الاضطرابات ويتخذ البعض هذا التكهن سبباً للظن بان المستر لويد جورج قلد اعظم المناصب في المستعمرات الشرقية لكبار اليهود الانكليز كالمستر مونتاغو واللورد ردنغ والسر هربرت صموئيل غير ان تصريحات كثيرين من كبار الساسة البريطانيين كخطاب الدوك هذا واقوال بعض صحفهم والاعراض البلشفية في الهند وما ظهر منها في فلسطين تدل اما على فشل سياسة المستر لويد جورج واما على فساد نظرية المتكهنين وعلى كل فالحوادث والايام ستكشف الحقائق لان الشعب الانكليزي يسهر على مصالحه ويدرأ الخطر عن نفسه ان لم قد فات الوقت

المانيا والحلفاء

اكفهر جو السياسة في الاونة الاخيرة اذ قدمت المانيا اقتراحاتها الجديدة التي رفض قبولها الحلفاء وعقدوا في لندرا مؤتمراً قرروا فيه انزال العقوبات بالمانيا واحتلال وادي الروهر والسيطرة على معادن الفحم فيه

والمتأمل فيما صارت اليه الحالة يخشى سوء العقبى في اوربا والشرق . علم القراء مما كتبناه وكتبه غيرنا ان نكبة فرنسا فيما اصاب ولاياتها من الخراب في غضون الحرب عظيمة جداً وانها لا تطيق وهي الغالبة ان ترى المانيا المغلوبة تسترد قواها الاقتصادية قبلها وان الشعب الالماني النشيط يابى ان يغل عنقه بسلسلة عبودية اقتصادية مدة نصف قرن ولسنا نعلم اذا احتلت فرنسا وادي الروهر اذا كانت تحصل من هذا الاحتلال اكثر من نفقات جيشها المحتل

نحن على يقين من ان عقلاء فرنسا لا يشددون في مطالبهم انتقاماً وتشفيا من المانيا وانهم يرون الصعوبات التي تلاقيها المانيا في اجابة هذه المطالب كما اننا نعلم ان المانيا انما تحاول التخلص من هذه الاعباء لعدم استطاعتها على دفعها

غير اننا نعتقد ايضاً ان تشديد فرنسا وتعنت المانيا قد يولد مشاكل كبيرة لان شعباً نشيطاً انوفا كبيراً كالالمان يتعذر ارغامه على ما لا يريد ولا يعدم وسائل لاحباط تدابير خصومه هذا فضلاً عن ان فريقاً من شعوب الحلفاء غير راغبة التضييق على المانيا لانها ملت الحروب من جهة ومن اخرى فهي ترغب في اجراء ما يمكن من التسهيلات لنمو الحياة الاقتصادية في العالم

وقد جاءت البرقيات بما يؤيد هذه الفكرة فقالت الشركة الايطالية ان الدوائر ذات الرأي في ايطاليا ترى ان سحق المانيا اقتصاديا يؤذي الحلفاء ايضاً ومع ان الحلفاء وافقوا فرنسا على احتلال وادي الروهر فان المستر لويد جورج اجاب على طلب المسيو بريان ان تزيد بريطانيا نصيبها العسكري في الاحتلال انه يستشير البرلمان في ذلك اما الكونت سفورزا فجاهر باستحالة معونة ايطاليا في الاحتلال

والذي نراه مع قصر باعنا في السياسة ان الحكمة تقضي على اقطابها في اوربا واميركا ان يهتموا بالتوفيق بين فرنسا والمانيا لحمل هذه على دفع ما تستطيع دفعه والاولى على الرضا به وان تتعاون الدولتان المدنيتان على النهوض لوقاية المدنية من خطر البلشفية اذا كانت هذه حقيقة كما يقولون خطراً على النظام والشرائع والاديان والمدنية

اما اذا كانت الاطماع المالية هي رائد ساسة اوربا الحقيقي ولم تكن نصرة المدنية والاديان والنظام الا ستاراً يستترون بها لنيل غاياتهم فان الله يخشى على ابصارهم ويدعهم يتطاحنون لتتلاشى قواهم ويقوم نظام حكومات العمال مقام النظام الحالي

الامير عبدالله

يكذب ما عزي اليه

وردتنا من كاتب سموه البرقية التالية

محطة دار الامارة ـ عمان

حيفا صاحب جريدة الكرمل المحترم

ما عزي الى سيدي سمو الامير عبدالله المعظم من الاقوال عند قبوله وفد فلسطين في اريحا هو محض افتراء وكذب وما جاء في المقطم نقلاً عن التايمس بخصوص المسألة الصهيونية غير مطابق لاصل ما قاله سموه المرجو نشر ذلك على صفحات جريدتكم الغراء والسلام   الكاتب الثاني لسموه

محمد الانسي

الكرمل : اننا نشكر سمو الامير على هذا التكذيب المطمئن ونتمنى ان يبقى اهل هذا البيت موضع ثقة العرب الدائمة

تبرئة زحلة الفتاة

اقرأ يا صاحب الاقصى كيف برأت محكمة استئناف لبنان جريدة زحلة الفتاة واطلع عليه على من تشاء

وقفت محكمة الاستئناف في دعوى رصيفتنا زحلة الفتاة موقفاً لم ير له التاريخ مثيلاً وسيفى ما ستنقل من الحكم الذي لفظه صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد الجسر دليل على ذلك الموقف

تولى الدفاع عن الرصيفة الاستاذ نجيب افندي خلف والاستاذ راجي افندي الراعي اما الرصيفة فقد برئت واما صورة الحكم فهذا بعض فقراته

« اما الصحافة وهي في البلاد لسان الشعب وترجمان الضمائر ونصيرة المظلوم فلا يمكن ان تكم افواهها وتقطع اوصالها اذا نبهت حاكما او كشفت ستراً عن مسيء للشعب

« ان شعباً خرج من بينه من يقول لحاكمه اذا رأينا فيك اعوجاجاً لقومناه بسيوفنا . ان شعباً منتدباً لاصلاح الحالة الروحية والمادية في هذه البلاد وقد عرف بحرية ضميره وعرف بحرية صحافته . عرف بانه الفرد العلم في قول الحق ولو على نفسه . عرف بان صحيفة منه تقاوم باسم الشعب وزارة فتسقطها عن منصة الاحكام لا يمكن لذلك الشعب او لتلك السلطة المنتدبة ان تجحف بحق الصحافة في بلاد اتت اليها لتنهض بها ولتقوم اعوجاجها »

اما هيئة المحكمة فكانت مؤلفة من فضيلة الشيخ محمد الجسر رئيس وجان بك نقاش . وسليم افندي طراد ومصطفى افندي النقوب . وكامل بك حميه . وكان حضرة خالد بك في كرسي النيابة العمومية   (البرق)

الرملة

جاءنا منها ان الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي في الرملة ساعد على تسكين خواطر الاهالي على اثر حادث يافا ووزع على القرى نشرة دعا الاهالي الى السكينة والى عدم الاصغاء الى الاشاعات الكاذبة المثيرة للخواطر وانه خطب في الجامع الكبير في الرملة وحض الناس على الرصانة والتزام السكوت غير ان البعض وشى بحضرة الاستاذ وباخيه السيد شكري فامرتهما الحكومة بالذهاب الى يافا لمقابلة حاكمها وأمروا فيها ان لا يبرحوها قبل ان يتلقوا اذنا بذلك

وقد ساءنا جداً ان يكون الاستاذ واخيه موضع هذه التهمة وهما من خيرة العقلاء الذين يكرهون القلاقل وينهون عنها وهم من اقدر الناس في فلسطين على الدفاع عن الحق بقوة البرهان والمنطق فمن العبث الظن بانهما يحرضا على الفتن

اذا شاءت الادارة المحتلة ان تتحرى اسباب الفتنة الحقيقية فلتبحث عنها في السياسة البلفورية وفي كيفية تطبيقها وادخال البلشفية الى بلاد اهلها امنون ولتترك عقلاء القوم يعاونونها على حفظ النظام والسكينة وانا نرجو ان لا تحوجنا الادارة الى الرجوع على هذا الموضوع .

لجنة تحقيق

أعين السر توماس هيكرافت رئيس قضاة فلسطين وه . س . لوك مساعد حاكم القدس والمستر ج ن . ستابس من دائرة العدلية ليكونوا لجنة تتحرى عن الاضطرابات التي حدثت في مدينة يافا وجوارها ولكي يقدموا تقريراً عنها .

وأعين السر توماس هيكرافت ليكون رئيساً للجنة وعارف باشا الدجاني الداودي والياس افندي مشبك والدكتور الباش ليكونوا مستشارين للجنة .

تخول اللجنة السلطات المبينة في المادة الثانية من قانون لجان التحقيق ١٩٢١

الامضا . هربرت صموئيل

المندوب السامي لفلسطين .

الكرمل : عسى ان يكون من تعينوا في هذه اللجنة من اعضاء لجنتنا التنفيذية قبلوا التعيين بصفتهم الشخصيه فقط وعسى ان لجنتنا التنفيذية تحقق امالنا فتعين لجنة خصوصية تحقق عن سبب هذا الحادث ومن المعتدي فيه ومع من يوجد اسلحة وعن موقف الادارة

الى من نشكو

لم نسمع ولا في حصار السامرة بمثل الغلاء الموجود في حيفا وانا استغرب عدم اهتمام البلدية والادارة لوضع نظام لهذه الامور

الناس يتساءلون لم البلدية تغض النظر عن باعة السمك والاخضار والفواكه . متى كان يباع كل اربع كوسايات بخمسة غروش في حيفا وفي يافا كل ثلاثين كوساية بخمسة غروش . رطل اللوبية الخضرا يباع في حيفا بثلاثين غرشاً وفي يافا بثمانية . رطل الخيار في حيفا بثلاثين غرشاً وفي يافا بعشرة ناهيك باللحم والسمك وغيرها

ما قول اصحاب الاملاك الذين يؤجرون الغرفتين بخمسين وستين وسبعين وثمانين ليرا سنوياً في الوقت الذي لم يكلف بناؤهما ثلاثين

الى الحكومة نرفع الشكوى لتضع حداً للغلاء ونظاماً يقيد المستبدين في الاجور والاسعار الذين يستفيدون من حاجة الفقير . عندما عهدت الي الادارة من بعد الاحتلال بمراقبة هذه الامور وقد كنت يومئذ في قلم الاستخبارات ضربت على ايدي اصحاب المطاعم والسماسرة فهل للادارة ان توكل انا او غيري هذا الامر فتريحها ونريح الناس في ظرف اسبوع .   نجيب حداد

شرقي الاردن

صادق المندوب السامي على التعيينات الاتية

المستر ابرامسون معتمد بريطاني رئيسي لمنطقة شرقي الاردن

المستر كاب نائبا له ومركزهما عمان

الماجور سمرست معتمداً للكرك

الكابتن برانتون مساعداً للسكرتير المدني في قسم شرقي الاردن ومركزه القدس

المستر كاركبرايد معتمداً للسلط

المستر بونكتون سكرتيراً خاصاً للمندوب السامي

المستر كروفس مساعد للمعتمد البريطاني في جرش

المستر كركبرايت مساعد معتمد عمان

—الغاء حكم—

جاءنا من الحكومة ان القائد العام للجيوش البريطانية ابطل بموجب امر وزارة لندن الخارجية الحكم الذى اصدره المجلس العرفي في القدس بحق جابوتنسكي ورفاقه اليهود المتعلق باضطرابات القدس . !!!

جمعية العمال اليهود

كثيراً ما نوهنا الى ان جلب العمال اليهود الى البلاد دون ان تعد لهم جميع اسباب العمل يجعلهم عالة على البلاد. فلما اتتنا الجمعية الصهيونية عدداً وافراً منهم فاعطتهم الحكومة اشغالاً في الطرق والسكك الحديدية وحملت البلاد مؤونة اعالتهم ومع ذلك فبعض جرائدهم كجريدة الكونترس تتململ من عدم وجود الاشغال الكافية لعمال اليهود وتطالب الحكومة باعطائهم ما عندها من الاشغال فهل يا ترى تقضي على هذه البلاد واهلها ان يعولوا عمال اليهود وهل الاعمال فيها محرمة على اهلها ومحللة لمن لم يتقدم من اعطاء بعض الاشغال الى كبار المقاولين والمهندسين الذين يشغلون العملة من الاهالي فيها

اذا جاز لنا الشكوى نعيد ما قلناه مراراً ان كافة ما يبنيه عمال اليهود من الطرق والسكك الحديدية تكفي لبناء ضعفه اذا عهد بالاعمال الى المهندسين والمقاولين الوطنيين

بلغنا انه كثيراً ما تذمر مجلس عمال اليهود من حضرة المهندس الكبير احمد نصرت بك والحقيقة ان البلاد في حاجة الى مثله من المتخرجين في جامعات بريطانيا ليخدموا اقتصاديات البلاد بعمارهم التي توفر في النفقات وتتمم الاعمال على الاصول الفنية ولانه يستخدم العمال الوطنيين وينفق اموال البلاد على اهلها

وفي الختام نسأل الادارة المحتلة وادارة الخط الحديدي ان تراعي مصالح وحقوق الوطنيين فهم الاكثرية ومنهم تجبى الرسوم وعلى نفقتهم تدار الاشغال

شرقي الاردن

قتل عرب من المطيرات وبني حميدة الشيخ مشهور الفائز شيخ مشائخ بني صخر وعبداً له فارسل سمو الامير عبد الله قوة من الهجانة بقيادة الامير شاكر ابن زيد للقبض على القتلة ومعاقبتهم.

البلشفية والكماليون

في المورنن بوست ان الحكومة البلشفية ارسلت الى حكومة انقره ٣٠ الف روبل ذهباً اعانة لمنكوبي الحرب.

حرب الاناضول

في برقية لهافاس بتاريخ ٨ مايو ان الترك شرعوا يهجمون واحتلوا بيغادي ونسفوا قطاراً للذخيرة قرب احمدي.

نابلس

شاع صباح الاثنين اشاعات عن حدوث اضطرابات في مدينة نابلس على اثر احتجاج قالوا ان الاهالي قدموه على ما جرى من الحوادث الاخيرة في يافا وحواليها وطلبوا منع المهاجرة الصهيونية وقيام السمرة من نابلس وقالوا انه وقعت مصادمة بين الجند واخواننا النابلسيين ولما كان سوق فابريكة الاشاعات الكاذبة رائجاً في هذه الايام ولا نعلم مقر هذه الفابريكة ولا من يتولى ادارتها بادرنا الى الاستعلام من الحكومة بواسطة السكرتير الخاص فورد الينا الجواب التالي

سيدي الفاضل

لقد خابر سعادة معاون الحاكم بخصوص الاشاعات المنتشرة في البلدة عن مدينة نابلس فتبين بأنه لا صحة لها قط وكل الجهات هادئة واقبلوا فائق احترامي

حيفا في ١٢ ايار سنة ١٩٢١

ميرزا بديع بشروئي سكرتير حاكم المقاطعة

الكرمل ليتق الله مروجو الاشاعات لاثارة الخواطر

الشن فين والباشفيين

في برقية من لندن ان احدى الجرائد الاميركية الموثوق باخبارها اماطت اللثام عن وجود مشروع معاهدة بين جمعية الشن فين الايرلندية وبين حكومة السوفيات الروسية يتقيد به الفريقان عشر سنوت.

الاعتصاب

خطب المستر لويد جورج فقال ان استمرار الاعتصاب مدة اسابيع دون حصول حوادث مكدرة دليل على تعقل البلاد وجاهر بانه اذا طبقت فكرة توزيع الارباح على جميع الصناعات قضي على مثيرات الهمة في طول البلاد وعرضها

سهو ام تبديل

جاءنا في الاونة الاخيرة بلاغات من الحكومة احدهما بالعربية فقط والاخر بالانكليزية والعربية فقط.

الصهيونية والثورة

في مقالة رئيسية في عدد المورنن بوست الصادر في ٢٦ نيسان ان جمعية (البوال زيون) وزعت منشوراً بتاريخ ١٥ نيسان اعلنت فيه قرارها بالانضمام الى الانترناسيونال الثالث وتدعو اعضاءها والعمال اليهود ليحاربوا ضد البورجوا الصهيونية ورأس المال والمنشور يحبذ الثورة الاجتماعية وحكم العمال وتأليف حكومة اشتراكية يهودية في فلسطين

احتجاج المؤتمر الثالث

نشرت الصحف البريطانية خلاصة الاحتجاج الذي قدمته لجنة مؤتمرنا العربي الفلسطيني الثالث الى المستر تشرشل في القدس

المنشور البلشفي

المنشور البلشفي الذي علق على الجدران في حيفا وتوزع في يافا والذي اطلع عليه كثيرون من الناس وتتداوله الالسن هو في نظرنا عبارة عن شقين شق يتضمن دعوة عامة الى البلشفية وشق يختص بدعوة العملة والفلاحين في فلسطين وبما ان المنشور قد اطلع عليه كثيرون لا نرى بأساً باعادة بعض ما ورد في الشق الثاني منه وتقديم بعض الملاحظات عليه فهو يخاطب عمال وفلاحي فلسطين بقوله .

«هل تتركون الاجانب متسيطرين عليكم زمناً طويلاً وهل تبقى حياتكم وثروتكم ونساؤكم ملكاً لبعض الافندية ؟ انكم تموتون جوعاً وشقاء وحياتكم لا قيمة لها لان اغنياءكم يسبحون في دمائكم ويتنعمون في شقائكم وانتم ساكتون . يعيش معكم العمال اليهود الذين لم يأتوا لاضطهادكم بل كي يعيشوا معكم وهم مستعدون للجهاد بجانبكم ضد هؤلاء الاعداء الماليين من اليهود والعرب والانكليز. ان البلاد معطلة لا زرع فيها ولا عمل ولكن اذا كانت ملكاً للذين يحرثونها ويزرعونها ويثمرونها فانها تكفي الجميع واذا كان اصحاب الاموال يدفعونكم ضد العمال اليهود حتى يأمنوا من تمردكم عليهم فهل تبقون على خطأكم . هذا العامل جندي الثورة جاء يمد يده الى ايديكم كوسيل لكم لمقاومة الماليين الانكليز واليهود والعرب ومصيركم واحد في الحرية والاضطهاد

في هذا اليوم التاريخي يوم اول مايو نناديكم ان تنضموا الى الاباحيين الروسيين للجهاد ضد قتلة باريس ولندرا الذين يقررون مصيرنا كاننا غير موجودين او كاننا لا سلطة لنا لتقرير مصيرنا

فنناديكم للجهاد ضد الاغنياء الذين يبيعون البلاد واهلها للاجانب »

الكرمل : في ما نقلناه من الشق الثاني عن المنشور ما يكفي للدلالة على ما حوته الاقسام التي لم ننقلها منه

يتراءى لنا ان هذه الدعوة في ظاهرها ترمي الى ثلاثة قضايا (١) دعوة العمال والمزارعين الوطنيين الى الانضمام الى البلشفي روسيا (٢) الى القيام ضد الحلفاء (٣) الى القيام ضد الاغنياء وعلى هذه الدعوة نقدم ملاحظاتنا

ان الحلفاء ايها الاخوان الدهماء هم الذين منحوكم في فلسطين العربية وطناً قومياً وبريطانيا احدى دول الحلفاء التي ناديتم باسقاطها هي التي تحميكم بجيوشها وسلاحها وطياراتها واساطيلها وهي تساعد الجمعية الصهيونية بالانفاق عليكم من اموال اهل البلاد وهي التي تملككم اراضيهم فدعوتكم والحالة هذه القيام ضدها لا تجعلنا نثق بحسن وفائكم ونرجو ان لا تؤاخذونا على هذا التصريح الذي نظنه ضروريا لخدمة الحقيقة فان العرب يحبون الوفاء ويثقون بالوفي . كان الاولى بكم ان ترفضوا كل مساعدة من بريطانيا وسائر الحلفاء وتأثرونا من انفسكم فلا تتركوا لنا مجالا لانتقاد دعوتكم من هذا القبيل

اما دعوتكم الى القيام ضد الاغنياء فهذه ايضاً مسألة فيها نظر لانكم جئتم الى هذه البلاد بمال اغنياء قومكم فلماذا لم تقوموا ضد اولئك في بلادكم ولماذا اذا كانت دعوتكم صحيحة قبلتم وتقبلون مساعدتهم بالانفاق على سفركم ومعيشتكم وبالمعيشة بنفوذهم في في هذه البلاد لتكونوا آلات لخدمة مقاصدهم التجارية والسياسية ؟

ان اغنياءنا وان كان البعض منهم يبيعون املاكهم للاجانب كما تقولون الآن كثيرين منهم هم من الشعب والى الشعب يعيشون معه ويخدمون مصالحه ويحافظون حقوقه فان تركناهم وانضممنا اليكم اصبحنا بلا قادة فمن يضمن لنا حينئذ السلامة وحسن المصير

تطلبون منا الانضمام اليكم بمنشور ثوروي بلشفي توزعونه وتعلقونه على الجدران فنحن علمنا دستور الاتحاديين ووعود الحلفاء بنصرة الشعوب الضعيفة وتصريحات زعمائكم من اليهود انكم اتون لتساعدونا على الترقي والعمران معنا بلادنا ان لا نصدق كل ما نسمع وان نطالب ادلة حسية فعلية على كل ما يقال فاي برهان قدمتم سوى انكم انضممتم الى اخوانكم وثرتم ان كان ما بلغنا صحيحاً على رجالنا عندما حاولوا ان يردوكم عن بوليس الحكومة المحسنة لكم ؟ اما كان الاوفق عندما رايتم الاهالي قاموا ليردوكم عن البوليس ان كان الخبر صحيحاً ان تقولوا ان رفاقنا لا يفهموننا فمن الضروري ان نتربص ونأتيهم بالادلة على حسن نياتنا ؟ اين بروغرام حزبكم الذي نشرتموه علينا لندققه ونميز بين غثه وسمينه

تقولون انكم جند الثورة وانكم لم تأتوا لاضطهادنا بل لتساعدونا على التخلص من نير الاغنياء الثقيل ومن ظلم الحلفاء الذين يقررون مصيرنا فأي دليل اقمتم انا على صحة دعواكم هل وقفتم في وجه زعمائكم الذين اشتروا اراضي نجيب سوسف والذين يساومون على مشتري غيرها وقلتم لهم اننا لانريد ان نشتغل في اراض كان يعمل بها ويعيش منها اخواننا من عمال العرب؟ ان ان بعض اغنيائنا يبيع اويساوم على بيع الاراضي التي يعيش فيها فلاحنا لزعمائكم من اجلكم فيكفينا برهاناً على حسن نياتكم ان ترفضوا المعيشة في هذه الاراضي وتعودوا من حيث اتيتم وتنصحوا رفاقكم بعدم المجيء الى هذه البلاد لتزاحموا عمالها على الاشغال التي ينفق عليها من الاموال التي تجبى منهم: ان الضيق الحاصل علينا ايها الرفاق غير ناشيء عن الوصاية البريطانية ولا عن الاغنياء بل عن الوطن القومي فان اردتم خيرنا ومساعدتنا فاسعوا لابطال هذه السياسة وكل عمل يعمل لتنفيذها فنكون لكم من الشاكرين

وبهذه المناسبة ننبه بعض الاغنياء الى عدم الظهور بمظاهر الترف التي تثير عوامل الحسد في مثل هذه الظروف والى وجوب خدمة مصالح الشعب والانفاق على المسائل والمشاريع العمومية لترتبط القلوب بهم فلا تعود تؤثر عليها المؤثرات الخارجية

ونوجه انظار الادارة المحتلة بصورة مخصوصة الى كون البلشفية دخلت هذه البلاد تحت اجنحة الصهيونية وبواسطة الوطن القومي لليهود في فلسطين بدليل ان اثارها لم تظهر في غير فلسطين من المقاطعات السورية

ولا نكتم الحلفاء اعتقادنا بانه اذا لم يستطيع ممثلو ادارات الحلفاء ان يبرهنوا بان نظام حكوماتهم وادارتها خير من نظام البرو ليتاريا او البلشفيه فان مبادي هذه ربما تتغلب في الشرق

واننا نراقب حركة الادارة المحتله في فلسطين لنرى اذا كانت حقيقة غير راضية عن انتشار البلشفية في الشرق

كما اننا لا نكتم اصحاب المنشور ان العبارات التي تضمنها ضد الاغنياء والافندية يشتم منها رائحة خدمة الصهيونية فان لم نكن مخطئين نعيد لهؤلاء المثل العربي «ما هكذا ياسعد تورد الابل» لعلهم يفقهون .

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليراوربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لاترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

صاحب الكرمل نجيب نصار